

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 3145 @

قوله تعالى : ذلك ادنى ان تقر اعينهن اذا علمن ان ذلك من الله . قوله تعالى : ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء . . الاية اية 51 .

17736 عن عائشة قالت : كنت اغار من اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول : كيف تهب نفسها ؟ فلما انزل الله : ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت : ما ارى ريبك الا يسارع في هواك . .
17737 حدثنا ابو زرعة حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه حدثني عمر بن ابي بكر حدثني المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ، عن ابي النصر مولى عمر بن عبيد الله ، عن عبد الله بن وهب بن زمعة ، عن ام سلمة انها قالت : لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له دون ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم ، وذلك قول الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء . .

17738 عن الشعبي رضي الله عنه قال : كن نساء وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل ببعضهن وارجا بعضهن فلم يقربن حتى توفى ولم ينكحن بعده منهن ام شريك فذلك قوله : ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك . .
17739 عن ابي زيد رضي الله عنه قال : هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلق من نسائه ، فلما راين ذلك اتينه فقلن : لا تخل سبيلنا وانت في حل فيما بيننا وبينك ، افرض لنا من نفسك ومالك ما شئت فانزل الله : ترجي من تشاء منهن نسوة يقول : تعزل من تشاء فارجا منهن واوى نسوة وكان ممن ارجئ ميمونة . وجويرية ، وام حبيبة وصفية وسودة . وكان يقسم بينهن من نفسه وماله ماشاء ، وكان ممن اوى عائشة وحفصة . وام سلمة وزينب . فكانت قسمته من نفسه وماله بينهن سواء .